وفاة المستشار المصري شعبان الشامي صاحب أول حكم بإعدام رئيس سابق

نخيل نيوز /متابعة

توفي اليوم الأحد المستشار شعبان الشامي رئيس محكمة جنايات القاهرة سابقا بعد صراع مع المرض.
والمستشار الراحل شعبان الشامي، يعد أحد أشهر قضاة مصر في السنوات الأخيرة بعد ثورتي 25 يناير و30يونيو، بسبب محاكمات رموز نظام مبارك وجماعة الإخوان المصنفة إرهابية في مصر، كما أنه صاحب حكم الإعدام بحق رئيس الجمهورية السابق محمد مرسي، وهو أول حكم بإعدام رئيس مصري سابق، كما تولى محاكمة الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك في قضية "الكسب غير المشروع".
تخرج المستشار شعبان الشامي، فى كلية حقوق عين شمس عام 1975، وعين معاون نيابة في عام 1976، ونقل للعمل قاضيا في المحاكم الابتدائية ثم عاد مرة أخرى إلى النيابة العامة رئيسا لنيابة شمال القاهرة، كما عمل مستشارا بمحاكم الاستئناف ثم بمحاكم الجنايات منذ عام 2002.

ومن أبرز القضايا المهمة التي نظرها المستشار الراحل، القضية المعروفة بـ"ثورة الجياع" والتي أطلق عليها الرئيس الراحل محمد أنور السادات "ثورة الحرامية"، في يناير 1977، وكان ذلك في بداية عمله قاضيا، كما تولى التحقيق فى قضية "الفتنة الطائفية" بالزاوية الحمراء عام 1981، ثم قضية "كنيسة مسرة بشبرا" عام 1981، كما حقق في القضية المسماة إعلاميا بـ"الفتنة الطائفية" بمركز شرطة سونورس بالفيوم.

وفي السنوات الأخيرة، كانت قضايا جماعة الإخوان المسلمين، من أبرز القضايا التينظرها "الشامي" والتي شغلت الرأى العام، وعلى رأسها محاكمة الرئيس السابق محمد مرسي وعدد من قيادات جماعة الإخوان المسلمين، ومنها قضايا: التخابر مع منظمات أجنبية والهروب من سجن وادي النطرون، كما أنهصاحب حكم إخلاء سبيل الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك في قضية الكسب غير المشروع.

وفي أول تعليق له على الحكم بإحالة أوراق متهمي قضيتي "التخابر الكبرى" و"اقتحام سجن وادي النطرون"، إلى مفتي الجمهورية، قال المستشار شعبان الشامي في تصريحات تلفزيونية: "نحن لا نخاف إلا الله عز وجل، ونحكم بالعدل مهما كانت الظروف المحيطة بنا، ولا ننظر لشخصيات المتهمين أو مناصبهم.